رابط المادة على منصة باحث

برنامج عابر سبيل 6341/5102

كيف العبور ؟ | عابر سبيل الحلقة 2 | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:00:00

ومن والاه. ثم اما بعد حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى ويتجدد اللقاء مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. ومع برنامجكم عابر سبيل. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدار. الله يحفظك. جزية الجنة - 00:00:36

اذا شيخنا تكلمنا في البداية عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما آآ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وذكرنا - 00:00:53

معنى كلمة عابر سبيل وكأن النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى وتدرج بالعبد بعد ان قال له كن غريبا ثم ذكر المرحلة الاصعب التي يجب ان يكون عليها وهي عابر سبيل - 00:01:03

شيخنا يقولون اذا كان او اذا كنت لا تعرف الى اين تذهب فكل الطرق تؤدي الى هناك اذا كان الواحد ما يعرف هو وين هو رايح فكل الطرق تؤدي الى هناك. يجب ان يكون هناك خط مرسوم. خط واضح المعالم للشخص الذي يريد ان يتحرك في حياته - 00:01:16

فكيف بعابر السبيل الذي يريد ان يتحرك الى اخرته؟ هل يمكن لعابر السبيل ان يمشي دون خط قد رسمه لنفسه في سبيله الى الله او في فراره الى الله تبارك وتعالى - 00:01:32

تفضل شيخ محمد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه كنت قديما اسأل سؤالا في محاضراتي ودروسي وفي مجالسه الخاصة واقول محدثي - 00:01:45

لماذا خلقت؟ لم اجد تقريبا احدا استطاع ان يجيب اجابة هو يعتقدها بخصوص هذا السؤال. انما يجيب الاجابة التي يجيبها كل انسان واخد بالك اذا كان رجلا ملتزما يقول انما خلقت لاعبد الله - 00:02:12

عبادة الله ده حاجة فضفاضة متسع. نعم. يعني تعبد الله بماذا رجل اخر يقول اه خلقت لاعمر الدنيا لهم اجابات متباينة لكن لم اجد احدا اجاب عن هذا السؤال اجابة هو يعتقدها ويعمل بمقتضاها - 00:02:35

لم اجد هزا الشخص الحقيقة في كل من سألتهم هذا السؤال لماذا خلقت هذا هو السؤال الكبير الذي عجزت عجز اكثر الناس ان يجيبوا عليه اجابة عملية يجيب اجابة نزرية نعم لكن اجابة عملية - 00:03:02

لأ اذا قلنا ان في تهييج للعبد قبل في في صحيح البخاري قلنا الكلام سياقنا سباقنا. نعم آآ قلنا السباق هيج العبد وعابر السبيل انه ينطلق الى غايته وعنده مشوق - 00:03:28

شديد. الله نعم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. اي التي تبقى والتي فيها الجنة والتي فيها الخلود وليس فيها سخط اطلاقا لان الله سبحانه وتعالى لم يستوفي غضبه في الدنيا - 00:03:54

لو استوفى الله عز وجل غضبه في الدنيا ما قبل توبة تائب. الله اكبر نعم وهذا ظاهر في قوله في في حديث الشفاعة اه عندما يذهب الناس الى ادم عليه السلام والى - 00:04:14

نوح عليه السلام والى بقية الانبياء من اولي العزم صلوات الله وسلامه عليهم كل واحد من هؤلاء يقول نفسي نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا ما غضبه قبل ذلك قط ولا يغضبه بعد ذلك قط - 00:04:32

الله اكبر ما غضبه قبل ذلك قط اي في الدنيا. اي في الدنيا. تمام؟ كما قلت لانه لو غضب لو استوفى غضبه توبة تائب اطلاقا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. هي دي العقوبة ان ان يفنيهم جميعا - 00:04:54

ولا يبقى منهم ايه احد وبعد بعد ازا طبعا دخل اهل الجنة قال احل عليكم رضواني فلا فلا اسخط عليكم ابدا. الله اكبر. هو ده عيش الاخرة. اللهم اجعلنا منهم. اه عيش الاخرة اللهم امين - 00:05:16

امين يا رب. عايش في الاخرة ان تعيش في جنة ونعيم ترى ربك سبحانه وتعالى في كل اسبوع وان ترى النبيين وآآ ما خطر على بالك من اي شيء من المتعة تجدها تجدها - 00:05:33

وليس هذا فقط بل يفتح على المؤمن نافذة الى الجحيم وهو في الجنة الى الجحيم ويقال هذا مقعدك لو كفرت. الله اكبر هذا مقعدك لو كفرت. فتخيل واحد عايش في هذا النعيم - 00:05:51

المقيم وبعدين فتح له نافذة من الجحيم ليرى هؤلاء الذين يتضورون في النار ويقال هذا مقعدك فيزداد حمدا لربه وتعالى ويزداد معرفة بقدر النعمة التي يعيشها. لانه بضدها تتميز بالزبط كده بالزبط كده. نعم. فهو اذا كان لا عيش - 00:06:13

العيش الاخرة يبقى هدف متحدد الف تحدد. نعم. عايش الاخرة ده بقى ان تعيش لله تبارك وتعالى عبدا ومعنى العبودية انك لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه - 00:06:34

انا عايز افهم والله بالتعريف ده كل بني ادم يحط التعريف ده على نفسه هل هو فعلا لا يحرك ساكنا فيما يتعلق بعبادة الله سبحانه وتعالى. يعني والقيام باوامره تبارك وتعالى - 00:06:59

ونواهيه. هل المقصود بهذا فيما يتعلق بالعبادات ام حتى بحياته كلها؟ حياته عادات. حياته كلها بحياتي كلها لاني ما من من شيء الا ولله فيه حكم نعم عرفه من عرفه وجهله من جهله - 00:07:18

فالعبودية انه غير مأزون لك ان تفعل شيئا كأن تحرك ساكنا او ان تسكن متحركا الا اذا سئلت هل عندك دليل بهذا يوم انطلقت الى فعل هذا الفعل اذن لك - 00:07:39

وما اجمل كلمة سفيان الثوري رحمه الله عندما قال ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. فافعل يعني ازا كنت عايز تهرش عباس هيكون معك دليل هرش ما تقومش كده طبعا دي مبالغة. نعم. يعني من سفيان في الاتباع - 00:07:59

زي مسلا آآ قول ابراهيم النخعي رحمه الله لما سئل عن العقيقة فاراد ان يبين شدة استحبابها فقال عق ولو بعصفور ونحن نعلم ان العقيقة لا تجوز الا من الازواج الثمانية على على الاقل يعني او على قول اكثر اهل العلم يعني. فعصفور - 00:08:24

في العقيقة تمام؟ نعم. لكنه اراد ان يبين شدة استحبابها وانك لا تترك العقيقة حتى لو ذبحت ما لا يجزئ في العقيقة امتثالا للعقيقة. نعم امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث الذي اعتبره الامام احمد هو اشد حديث في العقيدة - 00:08:48

قال كل قال النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرهون بعقيقته فاريقوا عنه دما فكلمة مرهون بعقيقته كانه متكتف مش هيتحل الا يفك الوثائق الا اذا ذبحت عنه ايه؟ ذبحت عنه دما. سفيان الثوري في هذا ان استطعت الا تحك - 00:09:13

رأسك الا باثر فافعل. واحنا بنراقب التزام الناس المستحبات وليس في الفرائض يعني انا متى اراقب ورع الناس؟ اراقب وضع الناس في الاشياء الدقيقة التي لا يكاد يلتفت اليها احد - 00:09:39

يعني مسلا اذكر الامام البخاري اه وجد قزاة في المسجد اذى يعني اذى حصواية يعني في المسجد حب يشيلها لكنه يعني كره ان يتناول الحصى امام الناس ويبقى كده بينضف الجامع وبتاع قصة كده بقى. نعم. تمام؟ خشية الرياء يعني. خشية الرياء. نعم - 00:09:57

يقول محمد ابن ابي حاتم الوراق الذي كان يراقب انفاس البخاري البخاري بس كان يراقب انفاس البخاري محمد ابن ابي حاتم الوراق ده اللي كان بيكتب للبخاري الكتب بتاعته. كان البخاري يمليه - 00:10:26

وهو يكتب. وهو يكتب. نعم. عشان كده قيل وراق من الورق يعني كان يراقب انفاس البخاري راقب البخاري هو طبعا شاف عنين

البخاري راحت لمكان معين ففاضل مراقبه لحد ما وجد ان الناس انصرفت عنه فاخذ القذاة وضعها ايه في جيبه - 00:10:43
عشان لما يخرج من المسجد يلقيها. يلقيها في واخد بالك ازاي ولما راح هو محمد ابن ابي حاتم والبخاري عشان يشتروا جارية من السوق فالمهم البخاري وهو ماشي يعني انت عارف الانسان وهو ماشي في السوق بيحرك ايديه بتاع الكلام ده - 00:11:04
المهم فوجئ محمد بن ابي حاتم البخاري بيقول له اشتري هذه الجارية سودا كودا يعني شكلها يقطع الخبرة اللي في البيت زي ما بيقولوا يعني حابب يبقى حابب بص للبخاري. ايه ده - 00:11:24
قال يا ابا عبدالله فيه اجمل من كده واحلى من كده طب الشريط الجارية في الاخر يعني انت يعني عشان تبص لخلقتها حتى على الصبح كده تحس انها يعني آآ - 00:11:41
قال له لأ اشتري ها محمد بن حاتم الوراق مستغرب جدا ازاي يشتري واحدة بهذا المنزر يعني؟ ما فهم العلة؟ قبيحة جدا. نعم. امرأة قبيحة جدا. جارية قبيحة جدا تمام - 00:11:56
هم ماشيين بقى في الطريق بعد ما اشتروها قال له يعني انا مش فاهم تصرفك ده انت عملت كده ليه قال لان يدي بستها لما حركتها الست بدون قصد يعني البخاري بيعمل ايده كده ما صدق دقنها - 00:12:10
تمام طالما هي دي مستها خلاص يبقى خدها دي اللي اقدر اقيس بها الناس بها وارعي الناس ورعوا الناس انما يعرف بالدقائق الصغيرة وليس بعظاب الامور. عشان كده احنا بنقول - 00:12:30
لما نحب نقيم انسان دائما ننظر الى نوافله وليس الى فرائضه. يعني اللي مسلا اللي بيصوم اتنين وخميس وتلات ايام من كل شهر ويوم ويوم والكلام دهوت مستحيل يفطر رمضان. صحيح - 00:12:50
لكن اللي يصوم رمضان ممكن يضيع كل ده لا يصوم اتنين وخميس ولا يصوم يوم ويوم ولا الى اخره. فقد حصن نفسه بحصن اول النوايا وبعدين امتثال الفرائض وبعدين السنن وبعدين دخل على باب النوافل. بالظبط - 00:13:06
وهو التقرب ان يضيع الفريضة يعني ده ده قصدي. يعني الصلاة يعني الواحد بيقوم الليل كل آآ يوم ازاي يقال ان هذا مفرط في في الفرائض يعني لا لا لا فاحنا بنقيس دائما الورع ورع البني ادم - 00:13:20
بحرصه على دقائق الامور. نعم اه. يعني اذا اردنا ان نفاضل اه ما بين اشخاص وكلهم على درجة عالية من العبادة ومن الورع. لكن يبدأ يفضل هذا ذاك بمسألة التزامه الاكثر وهذه الدقائق لمسألة جعلته يشتريها هذه الامور يعني فضيل ابن يعني هارون الرشيد - 00:13:36
في مرة لما ذهب الى الحج اين العلماء؟ هاتوا لي العلماء جابوا له بقى سفيان ابن عيينة جلس معه سفيان وحدثنا واخبرنا الكلام ده وبعدين في الاخر قال له يا يا ابا محمد - 00:14:00
الك حاجة قال له اه والله في ديون لناس وآآ في كذا وكذا ومش عارف ايه وكذا قال اعطوا ابا محمد ما يريد تمام؟ هات لي فلان وفلان دخل عليه مجموعة من اهل العلم في حجم سفيان ابن عيينة كده - 00:14:20
تمام قال اريد رجلا لا يطلب مني شيء تعرفوا تجيبوه للراجل ده قال له هنجيبه لك فقام العسس رايحين للفضيل ابن عياط الفضيل بن عياض آآ طبعا اول ما طرقوا عليه الباب - 00:14:36
قال من قالوا اجب امير المؤمنين. قال ما لي وما لي ولامير المؤمنين. قال اوليس له حق الطاعة لما يقول لك تعال تيجي تمام فهارون الرشيد بادر من نفسه كده وقال لا نحن نذهب الى ابي علي - 00:15:01
احنا اللي نروح له اول ما راح هارون الرشيد ودخل بيت الفضيل ابن عياط كان الفضيل المولع شمعة وبقت الدنيا كحل تمام؟ نعم قال العسس اللي هم الجماعة اللي حوالين هارون يعني - 00:15:22
فجعل هارون يتحسس طريقه عمال يشوف هيصطدم بترابيزة يصطدم بحيطة يصطدم باي حاجة وكده وجعل الفضيل ايضا يتحسس طريق او هم بيحسسوا بقى قدام بعضهم كده يد الفضيل بن عياض على يد هارون الرشيد - 00:15:41
فقال الفضيل في نفسه ما انعمها من يد ان نجت من عذاب الله غدا. الله اكبر ده طبعا بيقول الكلام ده بينه وبين نفسه بصوت يعني

عالي همس. كأن كأنه همس - 00:16:07
طبعا هارون سمع العبارة دي بكى بكاء شديدا وهارون قال له زدني احد يذكره بحق المهاجرين والانصار الذين ضاعوا ضاعت حقوقهم وآآ تمام؟ والفضي وهارون الرشيد يبكي فهم الجماعة اللي حوالين هارون الرشيد زجروا الفضيل - 00:16:25
زودتها امير المؤمنين جاي لك عشان يسمع منك كلمة ولا حاجة من ساعة ما دخل بيبكي تمام فقال اتريدون ان اقول له مثلما تقولون؟ ما ضيعه الا انتم. الله اكبر - 00:16:51
واخد بالك؟ وصدق. اه كبر فضيل ابن عياض لان ما كانش محتاج من حد حاجة وانت عارف يعني طبعا سفيان ابن عيينة كان بيقضي حوائج الناس ويقضي ديون كل واحد له وجهة يعني. نعم. كل واحد له وجهة. لكن استغناء الفضيل الكامل - 00:17:07
رفعه الى السماء. رفعه الى السماء. الله اكبر. وطول ما انت مستغني ما فيش حد يقدر يوصل معك لحاجة. سبحان الله! شف سفيان الثوري بيقول كلمة ايضا قال ان استطعت ان تعيش بالخبز والملح - 00:17:27
لم يستعبدك احد. الله اكبر وده والله كلام صحيح. فعلا. من صبر على اكل الخبز والملح عاش عزيزا طيلة عمره ولم يستعبده احد. الله اكبر. هو الناس يعني والدينار. ما اهلك الناس الا الاجوفان. الفم والفرج - 00:17:43
اه عايز ياكل يشتهي اكل عايز ياكله كنت ده يخليه يطاطي ويخليه ما يقدرش ياخد بعزائم الامور وما يعرفش يقول اللي في نفسه ازا كان يريد ان يأمر بمعروف او ينهى عن منكر. ويخليه - 00:18:02
مستوطن وما يتحول الى عامر سبيل حقيقي. بالزبط. بالزبط بالزبط. وهذا الكلام كله يحمله الى مغايرة الاصل الاساسي اللي وجد من اجله ان يكون عابر سبيل. اه طيب احنا محتاجين ايضا نستمر في هذه الصورة التي تجلي للناس ما معنى عابر سبيل بشكل حقيقي. اي نعم. يعني هذا الرجل الذي اراد ان يكون على الرغم من انه ملك الدنيا - 00:18:17
اه او اغلبها كان يقول للغمام اذهبي حيث شئتي وسيأتيني خراجك وهو هارون الرشيد جاء ليسأل وليعالج صورة عنده حتى يستقر على الصورة الحقيقية وهي مم. عابر سبيل. اسأل الله عز وجل ان يدلنا عليه. امين. واليه نكمل باذن الله عز وجل شيخنا الحبيب. نعم - 00:18:38
في عبورنا للسبيل باذن الله عز وجل مع مشاهدينا الكرام. ونقول لهم انتظرونا باذن الله عز وجل ومع امسية اخرى من امسية عابر السبيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ اسحاق الحويني وحتى نلقاكم نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:55
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:19:15